وقف السلام الخيري
مكتب المشرف العام

بسم الله الرحمن الرحيم

جامع إمام الدعوة

التاريخ : ٢٢ / ١١ / ١٤٢٤هـ
الرقم : .....
المشفوعات : .....٢.....

صاحب الفضيلة الشيخ إسماعيل بن سعد بن عتيق حفظه الله

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته أما بعد

فأسأل الله أن يمدّكم بعونه وتوفيقه، ويجعلكم مباركين.

ثم لا يخفى على فضيلتكم أن الإمام الشيخ محمد بن عبد الوهاب ظهر في نجد وهي – ككثير من ديار المسلمين – تعجّ بالضلالات، والبدع، والشركيات، فدعا الناس إلى الرجوع إلى الكتاب والسنة، ولزوم منهج السلف الصالح في الاعتقاد، والعمل، وأعلن النكير على أهل البدع والشرك ممن ينتسبون إلى الإسلام، وبيّن لهم بأدلّة الكتاب والسنة بطلان ما هم عليه من الاعتقاد في المخلوقين، والاستغاثة بهم، والنذر للقبور والأضرحة والذبح لها، والعكوف عندها، والتوسّل بأصحابها، في صورٍ كثيرة من الشرك والبدع كانت في زمانه.

وقد قابل هذه الدعوة طوائف – من الغلاة وأهل الأهواء، والجهلة بحقيقة الدعوة – بالإعراض عنها، بل والتحذير منها، وحملوا اللواء والردّ على الشيخ، وتضليله وتكفيره، وأثاروا حول الدعوة أكاذيب مختلفة، فتصدّى لهم الشيخ برسائله ومؤلفاته – وسار على هذا من بعده أئمة الدعوة من أبناء الشيخ وتلاميذه – فدحض هذه الشبه، ورد المفتريات، وأبان حجّة الله على خلقه بالكتاب والسنة مقتدياً بالسلف الصالح.

ومع بطلان تلك الشبه، وظهور وهائها إلاّ أنه نبتت نابتة سوء من ذوي الأفكار المنحرفة في بلادنا تعيد تلك الشبه وتبديها، وتُلَبِّس بها في وسائل الإعلام على عامّة الناس.

وخطرها ليس في الشبه نفسها، وإنما خطرها الحقيقي في كون المتحدّث بها من أبناء هذه البلاد، وعامّة المثقفين ليس لهم كبير اطلاع على رسائل أئمة الدعوة ومؤلفاتهم، بل كثيرٌ منهم – وخاصّةً الشباب – لا يعرفون أعلام هذه الدعوة على الوجه الصحيح.

ونحن في **وقف السلام الخيري** نرى من الواجب علينا دعوة أهل العلم لبيان حقيقة الدعوة، والدفاع عنها، والردّ على المفتريات الموجّهة ضدّها.

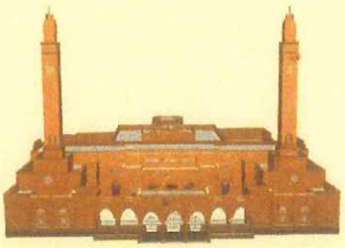

ولذا يزمع **وقف السلام الخيري** ــ بإذن الله ــ تنظيم محاضرات وندوات بجامع إمام الدعوة في شهر محرّم، لبيان حقيقة الدعوة، والتعريف بأعلامها، ومؤلفاتهم، ومنهجهم في العقيدة والفقه، وأثر هذه الدعوة في الداخل والخارج، وموقفهم من المذاهب الأربعة وأئمة الدين، ومصادرهم في التلقي والاستدلال، ومنهجهم في الدعوة إلى الله، وردّ الشبه المثارة على الدعوة وأئمتها، علماً أن هذه المحاضرات والندوات ستنقل على الإنترنت وتوزّع على الأشرطة وغيرها من وسائط التسجيل، وقد دعي إلى المشاركة في هذا الملتقى ثلة من أصحاب الفضيلة أعضاء هيئة كبار العلماء وأساتذة الجامعات ، وتجدون مرافق هذا الخطاب تأييد سماحة المفتي، وحثه على قبول المشاركة والتعاون في إنجاح هذا الملتقى، وجدولاً يتضمن عناوين المحاضرات والندوات، وأسماء أصحاب الفضيلة المدعوين للمشاركة، وتاريخها.

ونعتزم بإذن الله إقامة معرض مصاحب لهذا الملتقى ، ولذا فإننا في **وقف السلام الخيري** ندعوكم للمشاركة في هذا المعرض المصاحب بما سبق لكم طباعته من الكتب في مكتبة الهداية ، ويمكن أن يتولى الوقف بيعها على التصريف وتكون نسبة الربح مناصفة بين الوقف وبين مكتبتكم ، أو أن تتولى مكتبتكم البيع مباشرة علماً بأن المعرض ليس عليه رسوم للتأجير ، لكننا نشترط أمرين :

الأول : ألاّ يباع في جناح مكتبتكم إلا كتب أئمة الدعوة ابتداءً من الإمام محمد بن عبد الوهاب وإلى اليوم رحم الله الميتين وحفظ الأحياء .

الثاني : أن يكون هناك تخفيض ملموس بوضوح على أسعار الكتب ، ولعلكم تحتسبون الأجر في نسبة من أرباحكم لإنجاح هذا الملتقى العلمي على أن ترسلوا قائمة بأسماء الكتب وأسعارها قبل الخصم وسعر البيع بالمعرض مع بيان نسبة الخصم المعطى للمعرض .

والمأمول إرسال رغبتكم في المشاركة ، وحجم المكان الذي ترغبون حجزه لمكتبتكم على رقم الفاكس ٢٠٩٢٠٩٢ قبل يوم ١٤٢٤/١٢/٢٠هـ لاستكمال ما يلزم .

وفقكم الله وسدد خطاكم، ونفع بكم الإسلام والمسلمين.

وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته.

المشرف العام

د. خالد بن محمد باسمح

السعيد عبد العزيز ٠٥٤٤٨٨٨٠٧